

التركيت: اندماج «الصفاء» مع «كاب كورب» خطوة واعدة نحو مرحلة جديدة

«الشركة تستهدف خطياً للتوسع واقتناص الفرص المجدية محلياً وإقليمياً»



التركيت مترئساً اجتماع الجمعية العمومية (تصوير عوض التعمري)



عبدالله التركيت

المنطقة، حيث يوفر الخدمات التكنولوجية وحماية البيانات حسب المعايير العالمية». وفيما يخص المسؤولية الاجتماعية لشركة الصفاء للاستثمار، أكد التركيت أن الصفاء تعتبر المسؤولية الاجتماعية للشركة جزءاً لا يتجزأ من رسالتها مما ينعكس على الأنشطة والفعاليات التي ننظمها على مدار العام وكان من أهمها تمكين المرأة وبرنامج فرسان الصناعة المعني بالتنوع الشبابية من خلال تعريفهم بماهية الاستثمار وأهميته في تطوير ونشأة اقتصاد الدولة وتحسين مستوى دخل الفرد. وتابع أن «الصفاء» أولت نشر الثقافة الصحية اهتماماً بالغاً، حيث أقامت الشركة ركناً صحياً بالتعاون مع مستشفى السلام الدولي لنشر الثقافة الصحية الوقائية لكافة العاملين والزوار في برج الصفاء بمناسبة شهر نوفمبر المخصص عالمياً للتوعية بصحة الرجال، ناهيك عن العمل الخيري المتمثل بحملة تبرعات ساهم فيها موظفو الشركة وكافة العاملين في البرج، هذه الحملة كانت موجهة لتجميع أكبر قدر من الملابس المستعملة النظيفة والتبرع بها للمحتاجين في الكويت وحول العالم بالتعاون مع جمعية التميز لإنساني الخيرية.

الماضي 3.2 ملايين دينار، مما يمثل نسبة ارتفاع بواقع 6%، ويعود ذلك إلى ارتفاع إيرادات شركة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع إلى مستوياتها المعتادة بعد أن شهدت انخفاضاً في المبيعات خلال السنوات السابقة، وذلك ناتج عن الجائحة» وعلى الرغم من التقلبات الاقتصادية في لبنان، أفاد التركيت بأن الشركة تمكنت من الخارج من 75% من أحد عقاراتها السكنية في لبنان التابعة إلى شركة الأزدهار السياحي العقارية، وسجلت الأرباح من «الصفاء» بنهاية العام الماضي نحو 50 مليون دينار، حيث لوحظ انخفاضها بـ 25% مقارنة بالعام السابق، نتيجة لصفقة بيع إحدى المحافظ بقيمة 25 مليون دينار. واستعرض مشروع الأحمدي كواحد من إنجازات الشركة في القطاع العقاري الذي يعد إحدى الركائز الاقتصادية التي تستثمر بها شركة الصفاء للاستثمار قائلاً: «استطاعت شركة الصفاء للاستثمار القيام بتطوير مجمع متخصص بالأنشطة الحرفية والصناعية للمشاريع المتوسطة والصغيرة الكائن في منطقة شرق الأحمدي للأغراض المتعددة من مخازن ومحلات ومكاتب تركز على 12.335 م2، ويعتبر المجمع من المجمعات المتميزة في تلك

السابقة، مما ترتب عليه تشديد السياسة النقدية برفع سعر الفائدة في محاولة للجم التضخم وهو ما وصل لمستويات قياسية. وقال التركيت، إنه اتبعاً لذلك قام بنك الكويت المركزي بزيادة سعر الخصم من 1.5% في ديسمبر 2021 إلى 3.5% في ديسمبر 2022»، وكان لذلك أثر مباشر على نسب المخاطر، مما ينعكس على تقييم الاستثمارات، وعلاوة على هذه التحديات الحرب في أوكرانيا ورواسب الجائحة المتبقية. وعن البيانات المالية، أشار إلى أن إجمالي الإيرادات التشغيلية والاستثمارية المجمعة للمجموعة بلغ 2.8 مليون دينار مقارنة بالعام الماضي 4.5 ملايين دينار، بنسبة انخفاض 38%.

وأردف أن هذا الانخفاض يعود إلى تراجع القيمة العادلة للاستثمارات العقارية من 19.6 مليون دينار في 2021 إلى 17.4 مليون دينار نتج عنه 1.3 مليون دينار خسائر دفترية غير محققة، وتبقى هذه التراجعات دفترية طالما لم نتخرج من هذه الاستثمارات، ومع عودة الأسواق للارتفاع سيكون هناك إمكانية لتعويض كل هذه الانخفاضات. وتابع أنه على الرغم من ذلك بلغت الإيرادات التشغيلية منها 3.4 ملايين دينار مقارنة بالعام

المتطلبات اللازمة لتمكين شركة «الصفاء» من الحصول على ترخيص صناع السوق، لافتاً إلى سعي الإدارة التنفيذية لاستكمال متطلبات هيئة أسواق المال والحصول على الموافقات اللازمة للبدء بتطبيق نشاط صانع السوق. وفيما يخص الأعمال الصغيرة، أفاد «بأننا في المراحل الأولى لتحويل مشروع «هيكس أوفس» من مقر للمكاتب المشتركة التابع لشركتنا إلى حاضنة تساهم في تطوير وتنشئة وإنجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الكويت، من خلال الحصول على اعتماد رسمي من الصندوق الوطني لتمويل المشاريع الصغيرة ليساهم «هيكس أوفس» في مساعدة رواد الأعمال على تطوير الفكرة إلى مشروع ناجح من خلال خلق بيئة تكنولوجية ابتكارية حديثة.

الأوضاع الاقتصادية

وعلى صعيد الأوضاع الاقتصادية، لفت إلى أن «عام 2022 اتسم بضبابية طغت على أغلب اقتصادات العالم، مما أدى إلى انخفاض في الرؤية ومعاصرة التقلبات والتحديات الناتجة»، ومن بين هذه التحديات، تجاوز معدلات التضخم مستوياتها خلال العقود

الشركات الزميلة التي تنشط في القطاع الاستثماري والعقاري وقطاع تكنولوجيا المعلومات وهذا يخلق تدفق دخل أكثر استقراراً. وتوقع ارتفاع أصول الشركة لتصل إلى ما يقارب 51 مليون دينار، مما يعادل زيادة 39%. ويتربط على ذلك زيادة في الأصول المدارة ليصبح الإجمالي 250 مليون دولار. وقال التركيت: «ستتمتع شركة الصفاء للاستثمار بعد الاندماج بزيادة في مواردها البشرية ذات الكوادر ذوي الخبرات الكفاءات المتخصصة والمتوقع أن يؤدي دوراً فعالاً في تحقيق أهداف الشركة وتوجيهها الاستراتيجي في المستقبل». وأكد في سياق متصل، أن مجلس الإدارة وافق على استكمال

من أهمها خطوة الاندماج مع شركة كاب كورب للاستثمار التي ينتظر اعتمادها من الجمعية غير العادية خلال الاجتماع المقبل، إذ سينتج عن العملية فعالية تشغيلية أعلى من حيث الإيرادات والتكلفة والائتمان المالي الذي سيخلق كياناً مالياً ذا تأثير إيجابي على قيمة الشركة ووضعها في السوق المحلي. وتابع أن عملية الاندماج المستهدفة تتطلب رفع رأسمال شركة «الصفاء للاستثمار» بنسبة 35.3% ما يعادل 10 ملايين دينار، ما سيؤدي إلى زيادة رأسمال الشركة المصروح به والمصدر والمدفوع لـ 38.3 مليون دينار مقسمة على 383.27 مليون سهم. وتوقع أن تصل حقوق الملكية إلى ما يقارب 37 مليون دينار، مما يساهم في زيادة القيمة الدفترية للشركة بنسبة 19% بعد إتمام الدمج، مؤكداً أن الصفاء تنطلق لتشكيل كيان استثماري أكبر وأقوى تتمكن من طريقته من زيادة حصتها السوقية وسينعكس ذلك إيجاباً على قيمتها السوقية وسيوفر قيمة أكبر لمساهميها. وأوضح أن الشركة تستهدف قاعدة عملاء أوسع من خلال هذا الاندماج لتزيد من إيرادات الاعتاب والعمولات على محافظ العملاء بنسبة 20%، لافتاً إلى استفادة الكيان الدامج من محفظة أصول متوازنة ومتنوعة مدرة للدخل تشمل الاستثمارات في

أكد رئيس مجلس إدارة شركة «الصفاء للاستثمار» عبدالله التركيت، أن الشركة استطاعت تواجده السوق عموماً بخبرة تعكس قدرتها على مواجهة أي مستجدات، ولعل نجاحها في هيكلتها أوضاعها المالية والعودة من جديد إلى السوق خير دليل على نجاح استراتيجيتها المتبعة خلال الفترة السابقة». وقال التركيت، على هامش الجمعية، التي انعقدت أمس، بنسبة حضور بلغت 56.7% إن «الصفاء» على مشارف مرحلة جديدة في مسيرتها، إذ وضعت استراتيجيات واعدة مكتملة لأهدافها ورسالتها الاستثمارية. وأضاف أنه سيكون من أولويات مجلس الإدارة التنفيذية التركيز ودعم كل ما من شأنه تعظيم حقوق المساهمين، إذ تعزز الصفاء المضي قدماً برؤية مستدامة نحو خطة استراتيجية حصرية تتمثل باقتناص الفرص الاستثمارية وتطويرها من خلال استهداف توسعات محلية وإقليمية معينة، تمكنها من تحقيق أرباح ونتائج مالية قوية، ثم استشراف آفاق جديدة تعزز من حضورها وتمانتها».

الاندماج مع «كاب كورب»

وعن التطلعات المستقبلية للصفاء، أفاد بأنها غنية وترتكز على حزمة من الخطوات الرئيسية

سند الشمري

تطلعاتنا المستقبلية تركز وتتضمن خطوات عملية لتسويق قطاعات الاستثمار

الشركة باتجاه استكمال المتطلبات اللازمة للحصول على ترخيص «صانع السوق»

مساهمو «الصفاء» و«كاب كورب»

المحترفة لتحقيق أهداف ورؤى استراتيجية مشتركة. ووافقت العمومية على كل البنود الواردة في جدول الأعمال وأبرزها المصادقة على تقرير مجلس الإدارة ومراقبي الحسابات، واعتماد البيانات المالية والحسابات الختامية للشركة، عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2022. فيما تأجل اعتماد مشروع الاندماج بين «الصفاء» و«كاب كورب» للاستثمار» عبر الضم، المدرج على جدول أعمال الجمعية غير العادية إلى نهاية الأسبوع المقبل.

ينتظر أن يصب الاندماج في مصلحة مساهمي «الصفاء» و«كاب كورب»، وسيترتب عليه تكوين كيان رائد بقطاع الاستثمار والخدمات المالية الإسلامية، في ظل تركيز الجهود المتعلقة بتقديم المنتجات الاستثمارية والخدمات المقدمة. وسيؤدي إلى إيجاد قيمة مضافة أكبر على صعيد قاعدة العملاء والمساهمين من جانب الشركتين في إطار دعم التوجه المستقبلي محلياً وإقليمياً لإسيما في ظل الاستفادة القصوى من القدرات التشغيلية والكوادر البشرية